

النهاية في غريب الأثر

{ بفس } (ه) في حديث حذيفة رضي الله عنه [ما منّا إلاّ رَجُلٌ به آمنة
يَبْدُو جُسه الطُّفْرُ غيرَ الرِّجْلَيْنِ] يعني عُمَرَ وعلياً رضي الله عنهما . الآمنة
الشَّجَّة التي تَدْلُغُ أمَّ الرّأس . ويَبْدُو جُسه : يَفْجُرُها وهو مَثَلُ أراد أنها نَغْلَةٌ
كثيرة الصَّديد فإن أراد أحدٌ أن يَفْجُرَها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج
إلى حديدة يَشُقُّها بها أراد ليس منا أحدٌ إلاّ وفيه شيء غير هذين الرِّجْلَيْنِ .
- ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أنه دخل على معاوية وكأنه قَزَعَةٌ تَنْدِي جَس
[أي تَنْفُجِر]